

أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الاداء المالي دراسة تطبيقية على الشركة الأهلية للأسمنت المساهمة

حسين الشيباني انويجي^{1*}، محمد منصور عبدالله²

¹ قسم المحاسبة، كلية العلوم التقنية مصراتة، ليبيا

² قسم المحاسبة، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، ترونة، ليبيا

* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): anwigi80@gmail.com

The Impact of Modern Internal Audit Activities on the Efficiency of Financial Performance: An Applied Study on Al-Ahlia Cement Joint Stock Company

Hussain Al-Shibani Enwaiji^{1*}, Mohammed Mansour Abdullah²

¹ Department of Accounting, College of Technical Sciences, Misrata, Libya

² Department of Accounting, Faculty of Economics and Political Science, Azzaytuna University, Tarhuna, Libya.

Received: 14-04-2025; Accepted: 24-06-2025; Published: 25-07-2025

الملخص

في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها صناعة الإسمنت، أصبح التخصيص الأمثل للموارد عاملاً حاسماً في ضمان الاستمرارية والتنافسية وتعزيز المركز المالي، مما يسهم في تحسين التنمية المحلية ودعم الاقتصاد الوطني؛ حيث تواجه الصناعة التحويلية الحديثة تحديات جسيمة تؤثر على مختلف القطاعات. لذلك لا بد من تعزيز موثوقيتها الاقتصادية لمواجهة هذه التحديات، والاعتماد على أساليب الإدارة المالية والمحاسبية الحديثة، وخاصة المراجعة الداخلية، لضمان الرقابة المالية للمؤسسة وحماية أصولها ومنع التلاعب. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر إدارة المخاطر والحوكمة والتأكدات والاستشارات، كأنشطة مراجعة داخلية حديثة، على كفاءة الأداء المالي للشركة الأهلية المساهمة والمصانع التابعة لها وهي (المرقب ، زليتن ، لبدة) ، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبيان مخصص ووزع على إدارة المراجعة الداخلية في الإدارة العليا للشركة رؤساء الأقسام والمحاسبين ومراجعي الحسابات في المصانع التابعة لها وخضعت الاستبيانات لتحليل إحصائي مناسب. وكانت نتائج هذا التحليل أن الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية والمتمثلة في (إدارة المخاطر ، الحوكمة ، والتأكدات والاستشارات) تؤثر على كفاءة الاداء المالي بالشركة الأهلية للأسمنت ومن خلال النتائج فقد أوصت الدراسة بالعمل على إعداد دليل إسترشادي موحد (للمراجعة الداخلية في مجال صناعة الاسمنت) خاص بالشركة الأهلية للأسمنت والمصانع التابعة لها من شأنه المساعدة في عملية إحكام الضبط الداخلي وتحديد الخطوط العريضة لعمل أنظمة الرقابة الداخلية بما ينعكس إيجاباً على الاداء المالي والتشغيلي للشركة ككل وتعزيز دور مركز البحوث الصناعية وإسناد مهمة تقديم دراسات متعلقة بأنشطة المحاسبة والمراجعة وأنظمة الاداء بمختلف جوانبها إلى المختصين والباحثين ونشر وتوعية العاملين بالارشادات المهنية المتعلقة بإدارة المخاطر والحوكمة وإصدارات الجهات المهنية المختلفة والاستفادة من تجارب الدول الكبرى في مجال صناعة الاسمنت لما لذلك من فائدة مرجوة للمصانع المحلية والاقتصاد الوطني وبما يخدم أهداف التنمية المحلية.

الكلمات الدالة: المراجعة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، الاستشارات، كفاءة الاداء المالي.

Abstract

Faced with the rapid transformations in the cement industry, optimal resource allocation has become a crucial factor in ensuring continuity, competitiveness, and strengthening the financial situation. This contributes to improving local development and supporting the national economy. The modern manufacturing industry faces major challenges that impact various sectors. It is therefore imperative to improve its economic reliability to address them. Modern financial and accounting management methods, particularly internal auditing, must be used to ensure the institution's financial control, protect its assets, and prevent manipulation. This study aimed to determine the impact of risk management, governance, assurance, and consulting, as modern internal audit activities, on the financial performance of the National Joint Stock Company and its affiliated factories (Al-Marqab, Zliten, and Lebda). To do this, a customized questionnaire was developed and distributed to the company's internal audit department, which consists of senior management, department heads, accountants, and auditors from the affiliated factories. The questionnaires were subjected to appropriate statistical analysis. The results of this analysis showed that modern internal audit activities (risk management, governance, assurance, and consulting) have an impact on the effectiveness of the National Cement Company's financial performance. Based on these results, the study recommended the development of a unified guide (for internal audit in the cement industry) for the National Cement Company and its affiliated factories. This guide would help strengthen internal control and outline internal control systems, which would have a positive impact on the financial and operational performance of the company as a whole. The study also recommended strengthening the role of the Industrial Research Center, entrusting specialists and researchers with the task of providing studies related to accounting and auditing activities and performance systems in all their aspects, and disseminating and training employees in professional guidelines related to risk management and governance, as well as publications from various professional organizations. This would also benefit local factories and the national economy and serve local development objectives.

Keywords: internal audit, risk management, governance, consulting, financial performance efficiency.

الجانب الأول : الاطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة

تلعب المراجعة الداخلية دوراً حيوياً في تحسين الأداء فهو يتحقق من مؤشرات الأداء المستخدمة وتوافقها مع السياق الاقتصادي، ويصحح الانحرافات لضمان أداء أفضل، وينقل جهود إدارة المراجعة الداخلية إلى الإدارة العليا، ويؤثر على عملية صنع القرار، ويقدم توصيات لتحسين إجراءات العمل، وينقل الأفكار والآراء (منصور، 2024، ص323). كما تتناول المراجعة الداخلية قضايا أساسية لبقاء أي مؤسسة وازدهارها، ولديها رؤية مستقلة وموضوعية وبناءة. ولتحقيق ذلك تحتاج إلى مزيج متنوع للغاية من المهارات والمعارف. فقد تقدم المشورة لمدير مشروع يدير برنامج تغيير صعباً، أو تحقق في عملية احتيال معقدة (NOAMAN, ROY, 2014, p10985)، ويتمثل دور المراجعة الداخلية في توفير ضمان مستقل بأن عمليات إدارة المخاطر والحوكمة والرقابة الداخلية في المؤسسة تعمل بشكل صحيح؛ وتُعد وظيفة المراجعة الداخلية جهة فاعلة مهمة يمكنها من خلال خدماتها في مجال التأكيدات والاستشارات مساعدة الشركات على تطوير قيمتها والحفاظ عليها في الأسواق التنافسية حيث تُطبق المؤسسات جميع الصلاحيات اللازمة لإدارة ومراقبة المخاطر وأنظمة الرقابة الداخلية، وتساعد إدارة المخاطر الفعالة الشركات على تصنيف المخاطر وقياسها، بالإضافة إلى وضع استراتيجيات للسيطرة عليها والتخفيف منها وتحقيق الشركات التي تدير المخاطر بنجاح وفعالية وفورات مالية وتحسن الإنتاجية، وتعزز معدلات نجاحها في المشاريع الجديدة (Negero, Bona, 2022, P45) أما الحوكمة فهي تركز على هيكل الشركة وعملياتها لضمان سلوك عادل

ومسؤول وشفاف وتهدف إلى إدارة أعمال مسؤولة وتركز على خلق قيمة عالية طويلة الأجل وتساعد هذه القيمة العالية على تعزيز صورة الشركة كوجهة استثمارية قابلة للاستمرار، وقادرة على الاستدامة والنمو، وبالتالي جذب المستثمرين وتعكس حوكمة الشركات العلاقات الشاملة بين إدارة الشركة ومجلس الإدارة والمساهمين وأصحاب المصلحة، مما يوفر آلية لتحديد مشكلات أصحاب المصلحة وحلها (Cheema, Saadat Din, 2013, P44)، ويُعد الأداء المالي مؤشراً مهماً يعكس مدى تحقيق المؤسسات لأهدافها ويتم تقييم الأداء وتحليله باستخدام أدوات ومؤشرات مختلفة لتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ الخطوات اللازمة لتحسينه (القطري، 2025، ص 252).

ثانياً: الدراسات السابقة

الجدول 1. أهم الدراسات السابقة .

ت	المؤلف السنة	المشكلة البحثية	الأدوات	المجتمع	البلد	النتائج
1	ياسر ، عبدالرحيم 2021	ما هو دور الأنشطة الحديثة للمراجعة في رفع كفاءة الاداء المالي؟	الاستبيان	شركة السكر	السودان	ساهمت المراجعة الداخلية في تحديد وتخفيض وطرق علاج وتفعيل مفاهيم وأدوات الحوكمة بشكل ساعد على كفاءة الاداء المالي
2	Moti, Getahun 2022	ماهي طبيعة إدارة المخاطر في مصنع دانجوتي لصناعة الاسمنت؟	الاستبيان	مصنع أسمنت	اثيوبيا	تحتاج الشركة إلى مراقبة المخاطر والتحكم فيها وفقاً لمعايير إدارة المخاطر وإن مسؤولية تقليل أو تخفيف المخاطر تقع على عاتق مسؤول إدارة المخاطر بالشركة
3	أرحومة ، التبر 2022	ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي ؟	الاستبيان	مؤسسات خدمية	ليبيا	إن جودة المراجعة الداخلية ودعم الإدارة العليا لها دور إيجابي في تحسين الاداء المالي في المؤسسات الخدمية بمصراتة
4	نجلع ، لميس 2022	ما أثر المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة الاداء المالي للوحدات الحكومية؟	الاستبيان	جامعة الملك عبدالعزیز	السعودية	إن تميز المراجع الداخلي بخصائص الاستقلالية والامانة والموضوعية والحياد والقيم الاخلاقية يساهم في تعزيز كفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الاداء المالي
5	طاهر 2023	ما هو أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التحول الرقمي؟	الاستبيان	المصارف التجارية	ليبيا	وجود أثر للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التحول الرقمي على مستوى إدارة المخاطر وتقليل التكلفة والمخاطر المحتملة
6	الريح ، عبدالرحمن 2024	هل توجد علاقة بين الخدمات الاستشارية للمراجعة الداخلية وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية المنشورة بالمصارف السودانية؟	الاستبيان	المصارف التجارية	السودان	توجد علاقة بين الخدمات التوكيدية والخدمات الاستشارية والمحتوى الاعلامي للتقارير المالية المنشورة بالإضافة إلى أن المراجعة الداخلية الحديثة تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية في المحتوى الاعلامي للتقارير المالية المنشورة
7	فضل الله ، امجد 2024	مامدى مساهمة (إدارة المخاطر وإضافة القيمة والحوكمة) كأنشطة حديثة للمراجعة الداخلية في تحقيق الميزة التنافسية؟	الاستبيان	المصارف التجارية	ليبيا	وجود علاقة ارتباط طردية بين إدارة المخاطر وإضافة قيمة والحوكمة في تحقيق الميزة التنافسية
8	زينب 2024	ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي؟	الاستبيان	مراقبة الخدمات المالية	ليبيا	ساهمت المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية وضمان المحافظة على الاصول والمركز المالي
9	أدم ، عوض، كوكو 2024	ما هو دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في تفعيل الحوكمة المصرفية؟	الاستبيان	المصارف التجارية	السودان	وجود علاقة ايجابية بين أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة ومبادئ الحوكمة المصرفية
10	منصور 2024	ما هو أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الاداء المالي بالمعاهد التقنية العليا؟	الاستبيان	مؤسسات التعليم التقني	ليبيا	تؤثر إدارة المخاطر والحوكمة والتأكدات والاستشارات على كفاءة الاداء المالي بالمعاهد العليا والكليات التقنية في ليبيا

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة : في كونها تطرقت إلى أحد أهم القطاعات الحيوية في البيئة الاقتصادية الليبية والمتمثلة في صناعة الاسمنت لما لها دور في تعزيز الحركة الاقتصادية والدفع بعملية التنمية المحلية وبما يساهم في الارتقاء بحركة الصناعة الوطنية ومحاولة لتعزيز التنافسية بين مختلف الصناعات من خلال دراسة أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة والمتمثلة في إدارة المخاطر والحوكمة وكذلك التأكيدات والاستشارات وأثرها على الاداء المالي للشركات الصناعية وبالأخص صناعة الاسمنت.

ثالثاً : مشكلة الدراسة

بالنظر إلى البيئة المحلية الليبية تعد صناعة الاسمنت من أهم الصناعات الرائدة التي يقوم عليها الاقتصاد الوطني لما لها من أهمية بالغة في تحسين البنية التحتية وتعزيز الحركة الاقتصادية وتمويل الخزانة العامة وتوفير فرص عمل متعددة بفعل تعدد المصانع المنتشرة في عدة مناطق بالبلاد، وبالتالي فإن معرفة الاداء المالي في صناعة الاسمنت من الموضوعات المهمة فهو يظهر قدرة الشركة على تعظيم أرباحها من خلال إستغلال مواردها لضمان السلامة المالية والاستمرار والمنافسة مع الشركات المماثلة وتحسين ثروات المساهمين والنمو الاقتصادي للبلاد وهذا لن يتأتى إلا من خلال معرفة الأنشطة التي تؤثر على الاداء المالي في مجال صناعة الاسمنت ، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لمعرفة أثر أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة والمتمثلة في (إدارة المخاطر والحوكمة والتأكدات والاستشارات) على كفاءة الاداء المالي في الشركة الاهلية للأسمنت المساهمة وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الاداء المالي بالشركة الأهلية للأسمنت المساهمة؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي تتفرع الاسئلة التالية:

- السؤال الفرعي الاول:** ما أثر إدارة المخاطر على كفاءة الاداء المالي؟
السؤال الفرعي الثاني: ما أثر الحوكمة على كفاءة الاداء المالي؟
السؤال الفرعي الثالث: ما أثر التأكيدات والاستشارات على كفاءة الاداء المالي ؟

رابعاً: فرضيات الدراسة

بناءً على المشكلة المدروسة، تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

"يوجد أثر للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الاداء المالي بالشركة الأهلية للأسمنت المساهمة"

ومن خلال الفرضية الرئيسية يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:
الفرضية الفرعية الاولى: "يوجد أثر لإدارة المخاطر على كفاءة الاداء المالي"
الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد أثر للحوكمة على كفاءة الاداء المالي"
الفرضية الفرعية الثالثة: "يوجد أثر للتأكدات والاستشارات على كفاءة الاداء المالي"

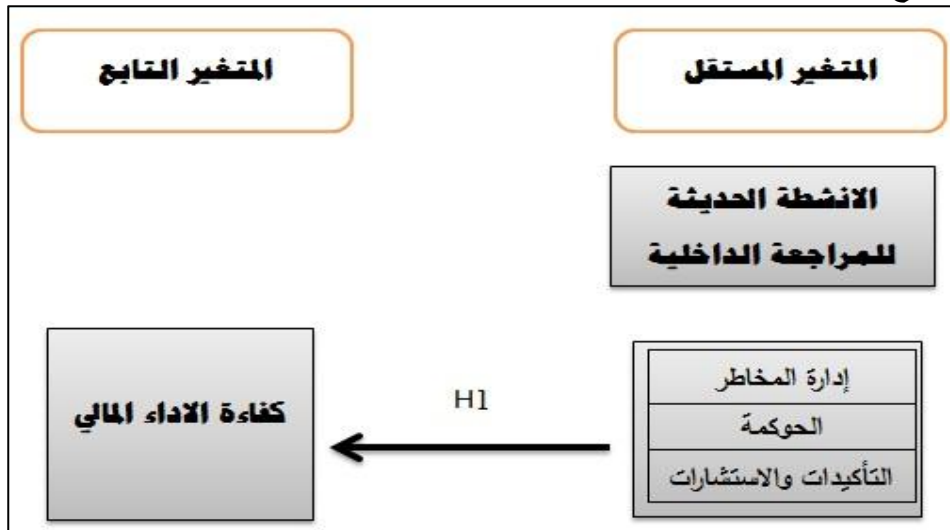
خامساً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، منها تحسين الفهم النظري لموضوعات أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة، وهي إدارة المخاطر، والحوكمة، والتأكدات والاستشارات، ومفهوم الأداء المالي، وتوضيح العلاقة بين المتغيرات نظرياً وعملياً من خلال تحليل تأثير أنشطة المراجعة الداخلية على كفاءة الأداء المالي، ومن ثم تقديم النتائج والتوصيات التي تخدم غرض الدراسة.

سادساً: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب منها متابعة الاهتمامات الحالية في مجال تطور أنشطة المراجعة الداخلية في مجالات الصناعة المحلية وبالأخص صناعة الأسمنت، حيث يعتبر من الموضوعات الحديثة ويتيح الفرصة لمدراء الإدارات في شركات صناعة الاسمنت والموظفين العاملين في أقسام المراجعة والمالية لفهم العلاقة بين أنشطة المراجعة الداخلية وكفاءة الأداء المالي ، وتعد الدراسة مساهمة علمية متواضعة في مجال البحوث المحاسبية ونقطة انطلاق لبحوث مستقبلية تتعلق بتأثير أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة على أداء الأنشطة المختلفة لهذه المؤسسات لتقديم الفائدة المرجوة من هذه الدراسات وبما يساهم في تحسين آلية عمل هذه المؤسسات لتعزيز دعم الاقتصاد الوطني.

سابعاً: نموذج الدراسة



ثامناً : مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1- المراجعة الداخلية: هي نشاط مستقل يقدم ضمانات موضوعية. وهو نشاط استشاري يهدف إلى خلق قيمة وتحسين عمليات المؤسسة لمساعدتها على تحقيق أهدافها من خلال الرقابة والتنظيم، مما يُمكنها من تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة وعمليات الحوكمة (سمهود، 2019، ص 29) وتُعدّ المراجعة الداخلية حافزاً لتحسين فعالية المؤسسة وكفاءتها من خلال توفير المعلومات والتوصيات المستندة إلى تحليلات وتقييمات للبيانات والعمليات التشغيلية. ومن خلال التزامها بالنزاهة والمساءلة، تُوفر المراجعة الداخلية للهيئات الإدارية والإدارة العليا مصدرًا موضوعيًا للمشورة المستقلة. حيث تُعين المؤسسات متخصصين يُطلق عليهم اسم المدققين الداخليين للقيام بأنشطة التدقيق الداخلي (NOAMAN, ROY, 2014, P10984).

2- إدارة المخاطر: هي عملية تحديد وتحليل وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية طويلة الأجل. وتُساعد هذه العملية المؤسسات على توقع التحديات في البيئات الخارجية والداخلية التي قد تُعيق تحقيق أهدافها الاستراتيجية، مما يُمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة وإدارة المخاطر بشكل استباقي. وتشير المخاطر إلى الظروف أو الأحداث التي قد تُسبب ضرراً أو آثاراً سلبية على الأفراد أو الأصول أو العمليات أو البيئة (Juliet, Robert, 2025, p301)، وتشير الاستجابة الاستراتيجية للمخاطر إلى الإجراءات والاستراتيجيات التي تُنفذها المؤسسة لمعالجة المخاطر التي تم تحديدها خلال عملية إدارة المخاطر الاستراتيجية. وهي تتضمن وضع وتنفيذ خطط لإدارة المخاطر التي قد تؤثر على أهداف المؤسسة طويلة الأجل أو التخفيف منها أو الاستفاد منها. أما التخفيف فهو عملية اتخاذ تدابير استباقية لتقليل احتمالية أو تأثير المخاطر. والهدف منه هو جعل المخاطر أكثر قابلية للإدارة من خلال معالجة أسبابها الجذرية أو تطبيق ضوابط تُقلل من تأثيرها على المؤسسة (Juliet, Robert, 2025, p302).

3- حوكمة الشركات: تتضمن حوكمة الشركات، باعتبارها قواعد إدارة الشركة، آليات لتنظيم العلاقات المختلفة بين مجلس الإدارة والإدارة والمساهمين وأصحاب المصلحة. يتحقق هذا الهدف من خلال وضع قواعد وإجراءات تُسهّل عملية اتخاذ القرارات وتُحسّن الشفافية والمصادقية، بهدف حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح، وضمان العدالة والتنافسية والشفافية في السوق وبيئة الأعمال. وقد أقرّ معهد المراجعين الداخليين (IIA) في معيار حوكمة الشركات رقم (2110) بأن وظيفة المراجعة الداخلية مسؤولة عن تقييم إجراءات حوكمة الشركات، والتوصية بالتحسينات اللازمة، والإشراف على إدارة المخاطر وعمليات الرقابة الداخلية، وضمان فعالية إدارة الأداء والمساءلة، وإبلاغ المعلومات المتعلقة

بالمخاطر إلى الجهات المختصة. كما تُنسّق هذه الوظيفة الأنشطة وتتبادل المعلومات بين مجلس الإدارة والمراجعين الخارجيين وجهات ضمان الجودة الأخرى والإدارة (Bajaher, 2021, p699). ويُمكن للمراجعة الداخلية أن تُعزز حوكمة الشركات بشكل كبير من خلال هذه المتطلبات (Attaf, Bensbahou, 2023, P4).

- تنفيذ الأنشطة وفقاً للمعايير الدولية المعترف بها لممارسة المراجعة الداخلية.

- رفع التقارير مباشرة إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا.

- القدرة على العمل باستقلالية.

- وجود خط فَعَالٍ لرفع التقارير إلى مجلس الإدارة.

4- التأكيد والاستشارات: تُوصف المراجعة الداخلية بأنها نشاط تأكيد واستشارات مستقل وموضوعي يهدف إلى إثراء وتطوير عمليات الإدارة لمساعدتها على تحقيق أهدافها بطريقة منظمة ومنهجية. ويهدف هذا النشاط إلى تقييم وتطوير فعالية إدارة المخاطر وإجراءاتها، بالإضافة إلى تحسين فعالية الرصد والرقابة (ابكر، 2019، ص 219).

وتُعرّف خدمات تأكيد المراجعة بأنها فحص موضوعي للأدلة يهدف إلى تقديم تقييم مستقل لفعالية وأهمية إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة وعمليات الحوكمة داخل الإدارة. وتمثل خدمات الضمان خدمات مهنية موضوعية تُحسّن جودة المعلومات المتعلقة بالعمليات، وفعالية نظام الرقابة الداخلية، وموثوقية المعلومات، أو الامتثال لسياسات وإجراءات الشركة، بالإضافة إلى فعالية وكفاءة تنفيذ عمليات الشركة (الريج، عبد الرحمن، 2024، ص 18).

أما بالنسبة للخدمات الاستشارية، فيُعرّفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين بأنها استشارات مهنية تهدف أساساً إلى تحسين كفاءة وفعالية استخدام العميل للموارد والطاقات المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة (الريج، عبد الرحمن، 2024، ص 19).

5- الأداء المالي: يُعدّ هذا مقياساً عاماً للصحة المالية العامة للشركة خلال فترة زمنية محددة. ويتيح هذا المقياس مقارنات مع شركات مماثلة في نفس القطاع. ويمكن للشركات قياس أدائها المالي باستخدام مقاييس نسبية ومطلقة لنفقاتها التشغيلية والإدارية، بالإضافة إلى إيراداتها فهو يُعدّ هذا مقياساً ذاتياً لقدرة الشركة على استغلال أصول نموذج أعمالها الأساسي وتوليد الإيرادات ويُقيّم الأداء المالي مدى تحقيق الشركة لأهدافها المالية (Abdulhamid, Usman, Bala, 2024, P72).

6- كفاءة الأداء المالي: تشير إلى فعالية الجوانب والأدوات المالية، من خلال قدرة وإمكانيات النشاط المُقيّم على تحقيق نتائج محددة. ويشير إلى الموارد المستخدمة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالاستخدام الفعال للموارد البشرية والتنظيمية والمالية. (أمين، بوعيشة، 2017، ص 57)

7- العلاقة بين المراجعة الداخلية والأداء المالي

تهدف المراجعة الداخلي إلى مساعدة أعضاء الهيئة الإدارية على أداء مسؤولياتهم بفعالية، حيث تزودهم بالتحليلات والتقييمات والتوصيات والنصائح والمعلومات حول الأنشطة التي تتم مراجعتها، لضمان رقابة فعّالة بتكلفة معقولة. ويتحقق ذلك من خلال مراجعة وتقييم فعالية الأداء، بالإضافة إلى تقديم العديد من الخدمات التي تُسهم في تحسين الأداء، منها: (منصور، 2024، ص 323)

أ- الخدمات الوقائية: وهي مجموعة من الإجراءات التي يضعها المراجع الداخلي للهيئة لضمان الحماية الكاملة للأصول والممتلكات من السرقة أو الاختلاس أو التلف، وحماية سياسات الهيئة المختلفة (الإدارية، الإنتاجية، المالية) من أي تحريف أو تعديل غير مبرر.

ب- خدمات التقييم: وهي الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المراجع الداخلي لقياس وتقييم فعالية أنظمة وإجراءات الرقابة المطبقة داخل المشروع.

ج- خدمات انشائية: تساعد هذه الخدمات المراجع الداخلي من خلال توفير البيانات المناسبة لتحسين مختلف أنواع الأنظمة المطبقة داخل الشركة (الإدارية، المالية، أو الفنية).

د- الخدمات التصحيحية: هي الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المراجع الداخلي لتصحيح أي أخطاء قد يكتشفها، أو التوصيات الواردة في تقرير المراجعة بشأن تصحيح الأخطاء أو معالجة أوجه القصور في أنظمة المشاريع المختلفة.

8- أهمية المراجعة الداخلية للمجالات الوظيفية لمصانع الأسمنت

توفر مراجعة العمليات المختلفة فهماً فورياً وشاملاً لأنشطة المنشأة. ويمكن أن يشمل ذلك تقارير المراجعة من جهات خارجية مختلفة، بالإضافة إلى عمليات المراجعة الذاتية مثل تقارير التحقق المادي، وعمليات المراجعة الإدارية، وعمليات مراجعة التكاليف، وتقارير مراقبة الجودة وسلامة المناجم، وعمليات المراجعة البيئية، وعمليات المراجعة القانونية، وعمليات المراجعة الضريبية، وتقارير العناية الواجبة، إن وجدت. وتختلف هذه التقارير باختلاف حجم المنشأة وتعقيد هيكلها وهي كما يلي: (www.icmai.in).

أ- فيما يتعلق بوظيفة الإنتاج: تتضمن هذه الوظيفة تنسيق جميع الإدارات التشغيلية المشاركة مباشرة في الإنتاج، وإعداد تقرير يومي حول إعداد جدول الإنتاج، وضمان سير الإنتاج وفقاً للمتطلبات التي أبلغها قسم التسويق والمبيعات.

ب- فيما يتعلق بوظيفة الصيانة: في صناعة الأسمنت، تنقسم وظيفة الصيانة إلى عدة أقسام: الصيانة المدنية، والصيانة الميكانيكية، والصيانة الكهربائية، وصيانة المعدات الثقيلة والتعدين، وصيانة المصنع. ويتم تحديدها بناءً على سعة المصنع وحجمه. ويتم فحص الأعطال الرئيسية خلال فترة زمنية محددة، بناءً على نوع العطل، وتوافر قطع الغيار، والوقت اللازم للصيانة.

ج- فيما يتعلق بوظيفة مراقبة الجودة: تتضمن هذه الوظيفة مراقبة الجودة اليومية لمختلف جوانب الإنتاج، والتحقق من الرقابة الواردة، وفحص العينات، وضمان عدم صرف أي موارد للإنتاج دون موافقة إدارة مراقبة الجودة.

د- فيما يتعلق بوظيفة المشتريات: تتضمن هذه الوظيفة شراء المواد الخام والوقود والمخزون وقطع الغيار ومواد التعبئة والتغليف، وما إلى ذلك، وضمان تنفيذ سياسة مناسبة لتقييم الموردين والتحقق من مصدر المواد الوحيد أو المتعدد.

هـ- فيما يتعلق بسياسات المحاسبة ومحاسبة التكاليف: تتضمن هذه الوظيفة مراجعة دليل تفويض الصلاحيات المالية وغير المالية. تقوم السلطة المالية المفوضة لرؤساء الأقسام المختلفة بمراجعة مخطط حسابات الشركة ودليل المحاسبة، وكذلك التحقق مما إذا كان هناك أي تغيير في السياسة المحاسبية خلال الفترة، والتحقق من فعالية نظام الرقابة الداخلية للشركة، والتحقق من معالجة الخسائر الطبيعية وغير الطبيعية في الدفاتر المحاسبية، وكذلك التحقق مما إذا كان نظام محاسبة التكاليف نظاماً مستقلاً أو متكاملًا، والتحقق من فئات مراكز التكلفة في الإنتاج والمرافق والخدمات.

الجانب الثاني: منهجية الدراسة

تعتبر منهجية الدراسة محوراً مهماً وأساسياً لأنها تساعد على تحليل بيانات الدراسة للوصول إلى نتائج مهمة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمد الباحثان على نوعين من البيانات فالأول هي البيانات الأولية حيث تم جمع بيانات الدراسة من خلال توزيع استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة حيث قسمت إلى جانبين: الأول يغطي البيانات الشخصية للمستجيبين والثاني يغطي البيانات الوصفية لمتغيرات الدراسة وهي المتغيرات المستقلة (أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة) والمتغير التابع (كفاءة الأداء المالي) أما النوع الثاني فهي البيانات الثانوية حيث قام الباحثان بفحص المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة والمتوفرة في مختلف البحوث والدراسات والتقارير والمنشورات، ورسم صورة شاملة عن التطورات البحثية في مجال الدراسة ومحتواها.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تحدد مجتمع الدراسة في الإدارة العامة للشركة الأهلية لصناعة الأسمنت المساهمة ومقرها في مدينة الخمس كونها من الشركات الرائدة في الصناعة الليبية وبالأخص صناعة الأسمنت بالإضافة إلى المصانع التابعة لها وهي (المرقب وزليت ولبدة) من خلال دراسة أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الأداء المالي وقد تم اختيار عينة عشوائية من عينة الدراسة والمتمثلة في (إدارة المراجعة الداخلية بالشركة ورؤساء الأقسام والمحاسبون والمراجعون بالمصانع التابعة لها).

الجدول 2. الاستبيانات الموزعة.

ت	البيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات الصالحة للتحليل
1	الإدارة العامة	8	5	0	5
2	مصنع لبدة	15	14	0	14
3	مصنع زليتن	13	10	0	10
4	مصنع أسمنت المرقب	13	12	1	11
	المجموع	50	41	1	40

الجدول 3. توزيع عينة الدراسة وخصائصها.

المؤهل العلمي	التخصص				سنوات الخبرة				الوظيفة الحالية					الم				
البيانات	دبلوم عالي	بكالوريوس	ماجستير	الاجمالي	محاسبة	إدارة أعمال	تمويل ومصارف	اقتصاد	الاجمالي	من 5 إلى 16 سنة	من 16 إلى 25 سنة	من 25 سنة فأكثر	الاجمالي	مدير عام	رئيس قسم	رئيس وحدة	محاسب مالي	الاجمالي
التكرار	8	30	2	40	36	1	1	2	40	13	15	12	40	2	4	5	29	40
النسبة %	20 %	75 %	5 %	100 %	90 %	25 %	25 %	5 %	100 %	32.5 %	37.5 %	30 %	100 %	5 %	10 %	12.5 %	72.5 %	100 %

ثانياً: أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

- إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية والوسط الحسابي والأشكال البيانية وتم تحديد درجة الموافقة كما في الجدول رقم (4):

الجدول 4. تحديد درجة الموافقة .

الوسط	من 1 إلى أقل من 1.8	من 1.8 إلى أقل من 2.6	من 2.6 إلى أقل من 3.4	من 3.4 إلى أقل من 4.2	من 4.2 إلى 5
الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة أو الانطباق	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

- اختبار ت لعينة واحدة One Sample t Test لتحديد الاتجاه العام حول كل محور باستبيان الدراسة بحيث أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05 فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن الدرجة متوسطة أما إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أقل من 0.05 فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن الدرجة منخفضة أو مرتفعة وفي هذه الحالة ننظر لقيمة الوسط.

- **معامل ألفا كرنباخ Cronbach's Alpha** وتم استخدامه لدراسة صدق وثبات أداة الدراسة وتكون أداة الدراسة مناسبة وبها معايير الصدق والثبات إذا كانت قيمة هذا المعامل أكبر من 60%.
 - **معامل الارتباط (ارتباط بيرسون Pearson Correlation)** وتم استخدامه لدراسة الفرضية الرئيسية للبحث فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أقل من 0.05 فهذا يدل على وجود علاقة دالة احصائياً بين متغيرات الدراسة.
 - **تحليل الانحدار Regression Analysis ومعامل الارتباط Pearson Correlation** : وتم استخدامه لدراسة الفرضية الرئيسية للبحث، حيث تم استخدامه لدراسة العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة.
- ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة**

الصدق بصفة عامة أن العبارة الموجودة في الاستبيان تقيس ما يفترض في البحث قياسه بالفعل، أما الثبات فهو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه، وقد تم لهذا الغرض عرض صحيفة الاستبيان المعدة على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي حولها وتحديد بعض الملاحظات حولها، وبعد اعتمادها تم توزيعها على عينة الدراسة وتم قياس الصدق والثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرنباخ للصدق والثبات.

جدول 5. قيم معامل ألفا كرنباخ لاستبيان الدراسة.

المحور	البعد	عدد الفقرات للمحور	قيمة معامل ألفا كرنباخ
الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية	دعم إدارة المخاطر	5	0.618
	الحوكمة	5	0.777
	التأكيدات والاستشارات	5	0.787
كفاءة الأداء المالي			0.871
الكل			0.914
		20	

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن جميع قيم معامل ألفا كرنباخ مناسبة للدلالة على صدق وثبات أداة الدراسة وملاءمتها للدراسة.

رابعاً: دراسة وتحليل بيانات الدراسة

أ- دراسة المتغير المستقل (الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية):

1- دراسة البعد الأول (إدارة المخاطر):

تمت دراسة هذا البعد في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة للفرضية التي تنص على (تؤثر إدارة المخاطر على كفاءة الاداء المالي) وتم دراسة هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول 6. نتائج التحليل الإحصائي لبعد إدارة المخاطر.

ت	العبارة	الفرقة	يؤثر موافق	يؤثر بشدة موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تساهم المراجعة الداخلية في تخفيض المخاطر المالية والتشغيلية المحتملة والمحيطية	ك	0	0	5	30	5	4.00	0.51	1	مرتفعة
		%	0	0	12.5	75	12.5				
2	تقوم المراجعة الداخلية بتحديد	ك	0	1	5	29	5	3.95	0.60	2	مرتفعة

				12.5	72.5	12.5	2.5	0	%	مستوى المخاطر والآثار المترتبة عليها وتقييمها وطرق علاجها	
				6	29	4	1	0	ك	وجود تعاون بين إدارة المراجعة الداخلية والادارة المالية لتسهيل الكشف عن الأخطاء وتوفير البدائل والتوصيات للإدارة العليا وكيفية التعامل مع تلك المخاطر وتقديم بيانات مالية مناسبة	3
مرتفعة	1	0.60	4.00	15	72.5	10	2.5	0	%	تتوفر لدى إدارة المراجعة الداخلية الفهم الكافي لهيكلية الشركة وطبيعة تمويله ومصدر الخلل الذي من المحتمل أن يكون خطراً	4
مرتفعة	3	0.55	3.90	4	28	8	0	0	ك	تعمل المراجعة الداخلية على تطوير الاستراتيجية الشاملة لإدارة المخاطر من خلال تعزيز أسس الرقابة الداخلية وترسيخ أساليب الامتثال للقوانين واللوائح	5
مرتفعة	4	0.70	3.78	5	22	12	1	0	ك		
				12.5	55	30	2.5	0	%		
نتيجة الفرضية "قبول"				0.37	3.92	العدد = 40		0.000 = P-value		المتوسط العام لبعد دعم إدارة المخاطر	

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة الموافقة لعبارات هذا البعد كلها مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات موافقة هي العبارتين (تساهم المراجعة الداخلية في تخفيض المخاطر المالية والتشغيلية المحتملة والمحيط بيئة صناعة الاسمنت - وجود تعاون بين إدارة المراجعة الداخلية والادارة المالية لتسهيل الكشف عن الأخطاء وتوفير البدائل والتوصيات للإدارة العليا وكيفية التعامل مع تلك المخاطر وتقديم بيانات مالية مناسبة) بوسط يساوي 4.00 أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة هي العبارة (تعمل المراجعة الداخلية على تطوير الاستراتيجية الشاملة لإدارة المخاطر من خلال تعزيز أسس الرقابة الداخلية وترسيخ أساليب الامتثال للقوانين واللوائح) بوسط يساوي 3.78 أي بدرجة مرتفعة.

2- دراسة البعد الثاني: (الحوكمة):

تمت دراسة هذا البعد في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة الفرضية التي تنص على (تؤثر الحوكمة على كفاءة الاداء المالي) وتم دراسة هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS

جدول 7. نتائج التحليل الإحصائي لبعد الحوكمة.

ت	العبارة	الفئة	موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تعمل المراجعة الداخلية على تقديم تقارير وتوصيات عن تطبيق الحوكمة في الشركة	ك	0	2	5	28	5	3.90	0.67	2	مرتفعة
		%	0	5	12.5	70	12.5				
2	يقع على عاتق المراجعة الداخلية مسؤولية أساسية في تطبيق مبادئ الحوكمة	ك	0	2	11	21	6	4.05	0.64	1	مرتفعة
		%	0	5	27.5	52.5	15				

مرتفعة	4	0.77	3.78	3	25	11	1	0	ك	3	يتوفر لإدارة المراجعة الداخلية نظام فعال يضبط كافة جوانب الحوكمة لاداء الشركة من خلال تقييم النتائج بالأهداف
				7.5	62.5	27.5	2.5	0	%		
مرتفعة	5	0.63	3.75	3	30	6	1	0	ك	4	وجود تعاون جيد بين الادارة العليا للشركة وإدارة المراجعة في مجال الحوكمة لتبني أفضل الممارسات المهنية
				7.5	75	15	2.5	0	%		
مرتفعة	3	0.56	3.88	5	28	5	2	0	ك	5	تتوفر للمراجعة الداخلية الخبرة المهنية الكافية والتي تمكنها من الحصول على المعلومات المطلوبة في أي وقت
				12.5	55	30	2.5	0	%		
نتيجة الفرضية "قبول"		0.47	3.87	العدد = 40		0.000 = P-value			المتوسط العام لبعد الحوكمة		

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة الموافقة لعبارات هذا البعد كلها مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات موافقة هي العبارة (يقع على عائق المراجعة الداخلية مسؤولية أساسية في تطبيق مبادئ الحوكمة) بوسط يساوي 4.05 أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة هي العبارة (وجود تعاون جيد بين الإدارة العليا للشركة وإدارة المراجعة في مجال الحوكمة لتبني أفضل الممارسات المهنية) بوسط لكليهما يساوي 3.75 أي بدرجة مرتفعة.

3- دراسة البعد الثالث: (التأكيدات والاستشارات):

تمت دراسة هذا البعد في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة الفرضية التي تنص على (تؤثر التأكيدات والاستشارات على كفاءة الاداء المالي) وتم دراسة هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS .

جدول 8. نتائج التحليل الإحصائي لبعء التأكيدات والاستشارات.

ت	العبارة	الفئة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط	المعياري الانحراف	الترتبة	درجة الموافقة
1	إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تقييم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وكذلك إعادة النظر في بعض السياسات والقرارات الموضوعية	ك	0	2	7	28	3	3.80	0.65	4	مرتفعة
		%	0	5	17.5	70	7.5				
2	إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تحسين برامج مكافحة الفساد والممارسات الاخلاقية الأخرى ومدى اتساقها مع قيم وممارسات الشركة	ك	0	1	14	19	6	3.75	0.74	5	مرتفعة
		%	0	2.5	35	47.5	15				
3	إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تقدير المخاطر والتحقق من الاخطاء الجوهرية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة	ك	0	1	6	28	5	3.93	0.62	1	مرتفعة
		%	0	2.5	15	70	12.5				

مرتفعة	2	0.63	3.90	6	24	10	0	0	ك	إدارة المراجعة الداخلية تقوم بانتظام بالتأكد من أن توصياتها قد تم وضعها حيز التنفيذ	4
				15	60	25	0	0	%		
مرتفعة	3	0.62	3.85	5	24	11	0	0	ك	إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على الالتزام بتحقيق المتطلبات الرقابية بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الاستشارية المقدمة لإدارة الشركة	5
				12.5	55	30	2.5	0	%		
نتيجة الفرضية "قبول"		0.48	3.84	العدد = 40		0.000 = P-value		المتوسط العام لبعد التأكيدات والاستشارات			

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة الموافقة لعبارات هذا البعد كلها مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات موافقة هي العبارة (إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تقدير المخاطر والتحقق من الأخطاء الجوهرية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة). بوسط يساوي 3.93 أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة هي العبارة (إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تحسين برامج مكافحة الفساد والممارسات الأخلاقية الأخرى ومدى اتساقها مع قيم وممارسات الشركة) بوسط لكليهما يساوي 3.75 أي بدرجة مرتفعة.

ب- دراسة المتغير الثاني (كفاءة الأداء المالي):

تمت دراسة هذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة هذا المحور لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة به وتم ذلك عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS .

جدول 9. نتائج التحليل الإحصائي للمتغير التابع "كفاءة الاداء المالي".

ت	العبارة	الفئة	غير موافق بشدة	يائز موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط	المعياري الانحراف	الرتبة	درجة الموافقة
1	تقوم الشركة بتهنية متطلبات المراحل الانتاجية وذلك لتحقيق الكفاءة الانتاجية والمالية وبما يساهم في تحسين الأداء المالي	ك	0	0	10	25	5	3.88	0.61	3	مرتفعة
		%	0	0	25	62.5	12.5				
2	تقوم الشركة بمراجعة متطلبات المراحل الانتاجية بعد إعدادها وذلك لتحقيق الكفاءة الانتاجية والمالية لغرض تحسين الأداء المالي	ك	0	0	10	19	11	4.03	0.73	1	مرتفعة
		%	0	0	25	47.5	27.5				
3	تستخدم الشركة قواعد بيانات الكترونية للحد من فقدان الوقت والموارد والجهد وبما يساهم في تحسين الأداء المالي	ك	0	2	9	24	5	3.80	0.72	4	مرتفعة
		%	0	5	22.5	60	12.5				
4	تعمل الشركة بقدر الامكان وضع ضوابط تقلل من انتاج مواد غير مطابقة للمواصفات ويمنع تحول الزبائن لشراء منتجات الشركات المنافسة وبما يساهم في تحسين	ك	0	1	8	25	6	3.90	0.67	2	مرتفعة
		%	0	2.5	20	62.5	15				

الأداء المالي										5
مرتفعة	4	0.61	3.80	4	24	12	0	0	ك	
				12.5	55	30	2.5	0	%	
تعمل الشركة باستمرار على تطوير خطوط الانتاج للمصانع التابعة لها بما يضمن تقليل الهدر في المواد الأولية ويحسن من كفاءة الأداء المالي										
		0.545	3.88	العدد = 40		0.000 = P-value		المتوسط العام للمتغير التابع "كفاءة الاداء المالي"		

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة الموافقة لعبارات هذا المتغير كلها مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات موافقة هي العبارة (تقوم الشركة بمراجعة متطلبات المراحل الانتاجية بعد إعدادها وذلك التحقق الكفاءة الانتاجية والمالية وبما يساهم في تحسين الأداء المالي) بوسط يساوي 4.03 أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة هي العبارتين (تستخدم الشركة قواعد بيانات الكترونية للحد من فقدان الوقت والموارد والجهد وبما يساهم في تحسين الأداء المالي- تعمل الشركة باستمرار على تطوير خطوط الانتاج للمصانع التابعة لها بما يضمن تقليل الهدر في المواد الأولية ويحسن من كفاءة الأداء المالي) بوسط يساوي 3.80 أي بدرجة مرتفعة.

ج- دراسة الفرضية الرئيسية

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الأداء المالي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار والارتباط لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات .

جدول 10. الارتباطات بين متغيرات الدراسة.

الارتباط والدلالة	الارتباط والدلالة	المتغيرات
0.535**	الارتباط	دعم إدارة المخاطر - كفاءة الأداء المالي
0.000	الدلالة	
0.611**	الارتباط	الحوكمة - كفاءة الأداء المالي
0.000	الدلالة	
0.719**	الارتباط	التأكيدات والاستشارات - كفاءة الأداء المالي
0.000	الدلالة	

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن هناك علاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وكفاءة الأداء المالي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة وأنه كلما زادت الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية زاد كفاءة الأداء المالي بالشركة.

جدول 11 معامل الارتباط ومعامل التحديد.

خطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.37572	0.525	0.537	0.733 ^a

من خلال النتائج الواردة بالجدول وبالنظر إلى قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 52.5% من التغير في وكفاءة الأداء المالي بالشركة يعتمد على الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية .

الجدول 12. نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة p-value
بين المجموعات	1	6.220	6.220	44.059	0.000
داخل المجموعات	38	5.364	.141		
المجموع	39	11.584			

استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملائمة نموذج الانحدار ودلالته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى الدلالة p-value يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملائمة نموذج الانحدار ودلالته.

جدول 13. معاملات الانحدار.

مستوى الدلالة p-value	احصاء الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.761	-0.307-	0.616	-0.189-	الثابت (Constant)
0.000	6.638	0.158	1.049	الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية

استخدم الباحثان اختبار "t Test" وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة p-value أقل من 0.05 مما يدل على دلالة معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية تؤثر على وكفاءة الأداء المالي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

وبناء على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الأداء المالي بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

الجانب الثالث : نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: النتائج

من خلال تحليل متغيرات الدراسة فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- تؤثر إدارة المخاطر على كفاءة الاداء المالي بالشركة الأهلية للأسمت من خلال مساهمة المراجعة الداخلية في تخفيض المخاطر المالية والتشغيلية المحتملة والمحيطه بينه صناعة الاسمنت وكذلك جود تعاون بين إدارة المراجعة الداخلية والادارة المالية لتسهيل الكشف عن الأخطاء وتوفير البدائل والتوصيات للإدارة العليا وكيفية التعامل مع تلك المخاطر وتقديم بيانات مالية مناسبة.

2- للحوكمة تأثير على كفاءة الاداء المالي بالشركة الاهلية للأسمت من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة و تتوفر للمراجعة الداخلية الخبرة المهنية الكافية والتي تمكنها من الحصول على المعلومات المطلوبة في أي وقت بشأن تقارير وتوصيات عن تطبيق الحوكمة في الشركة

3- يوجد تأثير للتأكدات والاستشارات على كفاءة الاداء المالي بالشركة الاهلية للأسمت من خلال قدرة إدارة المراجعة الداخلية على تقدير المخاطر والتحقق من الاخطاء الجوهرية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة و كذلك القدرة على الالتزام بتحقيق المتطلبات الرقابية بما ينعكس إيجابا على جودة الخدمات الاستشارية المقدمة

4- من خلال تحليل متغير كفاءة الاداء المالي تبين أن الشركة تقوم بمراجعة متطلبات المراحل الانتاجية بعد إعدادها وذلك لتحقيق الكفاءة الانتاجية والمالية وكذلك وضع ضوابط تقلل من انتاج مواد غير مطابقة للمواصفات ويمنع تحول الزبائن لشراء منتجات الشركات المنافسة لغرض تحسين الأداء المالي .

ثانياً: التوصيات

من خلال نتائج الدراسة فنوصي بالآتي:

1- العمل على إعداد دليل إسترشادي موحد (للمراجعة الداخلية في مجال صناعة الاسمنت) خاص بالشركة الاهلية للأسمنت والمصانع التابعة لها من شأنه المساعدة في عملية إحكام الضبط الداخلي وتحديد الخطوط العريضة لعمل أنظمة الرقابة الداخلية بما يعكس إيجاباً على الاداء المالي والتشغيلي للشركة ككل

2- تعزيز دور مركز البحوث الصناعية وإسناد مهمة تقديم دراسات متعلقة بأنشطة المحاسبة والمراجعة وأنظمة الاداء بمختلف جوانبها إلى المختصين والباحثين لما لها من أهمية كبيرة في تحسين المستوى العام لمختلف المؤسسات الاقتصادية

3- نشر وتوعية العاملين بالارشادات المهنية المتعلقة بإدارة المخاطر والحوكمة وإصدارات الجهات المهنية المختلفة والاستفادة من تجارب الدول الكبرى في مجال صناعة الاسمنت لما لذلك من فائدة مرجوة للمصانع المحلية والاقتصاد الوطني وبما يخدم أهداف التنمية المحلية.

قائمة المراجع

1. منصور، م. ع. (2024). أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية بالمعاهد والكلديات التقنية على كفاءة الأداء المالي. المؤتمر الليبي لتطوير التعليم التقني، بنغازي. منشورات مجلة الأفر وآسيوية للبحث العلمي، (5). [الرابط https://aajsr.com/index.php/aajsr/article/view/404](https://aajsr.com/index.php/aajsr/article/view/404)
2. القنطري، ن. أ. (2025). مدى مساهمة إدارة المخاطر المصرفية بالمصارف التجارية الليبية في تحسين الأداء المالي المصرفي. مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، 8. (1)
3. محمد، ي. ت.، & أحمد، ع. م. (2021). الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في الأداء المالي. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 4. (2)
4. ارحومة، م. س.، & التير، أ. م. (2022). دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الخدمية العاملة بمدينة مصراتة. مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الإنسانية)، 22. (22)
5. عبدالرحمن، ن.، & بناصر، ل. (2022). أثر المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6. (10)
6. بن صلاح، ط. ع. (2023). قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة المخاطر الرقمية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 10. (2)
7. حسن، ر.، & عادل، ع. (2024). دور الخدمات التوكيدية والاستشارية للمراجعة الداخلية في دعم المحتوى الإعلامي للتقارير المالية المنشورة بالمصارف السودانية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5. (10). <https://doi.org/10.53796/hnsj510/2>
8. فضل الله، ع.، & مجيحد، ن. (2024). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في دعم الميزة التنافسية بالمصارف التجارية الليبية. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، 19. (19)
9. جابر، ز. ش. (2024). أهمية المراجعة الداخلية في ضبط الأداء المالي. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 9. (2)
10. إبراهيم، أ. أ.، عوض، ح. ج.، & كوكو، ع. (2024). الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تفعيل الحوكمة المصرفية. المجلة الأفر وآسيوية للبحث العلمي، (2). [الرابط](#)
11. سمهود، ف. (2019). دور وظيفة المراجعة الداخلية في الجامعات الليبية. مجلة جامعة صبراتة العلمية، 5. (5)

12. أبكر، م. إ. (2019). الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في فاعلية أداء معاملات الحكومة الإلكترونية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*, 3(10).
13. أمين، م.، & بوعشة، و. (2017). دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قلمة، الجزائر.
14. Noaman, A., & Roy, M. (2014). Internal auditing functions at Ultra Tech Cement Ltd. *European Academic Research*, 2(8), 10984. Retrieved from www.euacademic.org
15. Negro, M. T., & Bona, G. B. (2022). Assessment of risk management practices in Dangote cement factory, Ethiopia. *African Journal of Business Management*, 16(3), 45. Retrieved from <http://www.academicjournals.org/AJBM>
16. Cheema, K. U. R., & Din, M. S. (2013). Impact of corporate governance on performance of firms: A case study of cement industry in Pakistan. *Journal of Business and Management Sciences*, 1(4), 44. Available at <http://pubs.sciepub.com/jbms/1/4/1>
17. Juliet, O., & Robert, M. (2025). Strategic risk management and performance of cement manufacturing firms in Kenya. *Journal of Applied Social Sciences in Business and Management*, 4(1), 301–302. Retrieved from <https://grandmarkpublishers.com/index.php/JASSBM>
18. Bajaher, M. (2021). Corporate governance and financial performance. *Jerash for Research and Studies Journal*, 20(2), 699.
19. Attaf, W. F., & Bensbahou, A. (2023). Governance of internal audit and its role in adding value: A field study at Al-Watania Cement Company (Aden) in the context of improving its environmental management. *EDP Sciences*. <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>
20. Abdulhamid, J., Usman, A. S., & Bala, A. (2024). Effect of long-term debt on financial performance of cement manufacturing companies. *African Journal of Management and Business Research*, 16(1), 72.
21. The Institute of Cost Accountants of India. (n.d.). *Exposure guidance note on internal audit of cement industry*. Retrieved from www.icmai.in